

## مقدمة

لو أردنا وضع المهارات الإدراكية للمرء ضمن تراتبية معينة تبعاً لأهميتها لوجب تخصيص المصاف الأول للاستيعاب . فالقدرة على استيعاب وإدراك معنى رسالة معينة توجد في قلب أي من النشاطات الانسانية المتعلقة بالتواصل والتعلم .

الحياة اليومية هي عبارة عن مشروع تواصل تكوّن فيه الرسائل الشفوية أو المكتوبة أساس الحياة الاجتماعية للفرد . والتأويل الذي يعطيه كل منا لهذه المعلومات يسمح له بأن يدير بما يلائم مختلف المواقف التي عليه مواجهتها . إن دراسة عملية استيعاب رسالة معينة ، أي سيروراتها ، واستراتيجياتها ، ومميزاتها هي على أهمية كبيرة بالنسبة لعلم النفس ، فبمقدورها مثلاً المساعدة على دفع دراسة اللغة قدماً . وهناك أعمال بحث كثيرة تحلّل العلاقة بين مختلف صيغ تقديم المعلومات والمهارة في التذكّر وتتيح الفهم الأفضل للروابط بين مختلف أشكال اللغة ، والتصورات الذهنية واسترجاع المعلومات المخزّنة في الذاكرة . هذه الأعمال حول الاستيعاب هي ملائمة تماماً من أجل تحسين معرفتنا حول الأليات التي تكمن خلف ظواهر التواصل المتفرقة .